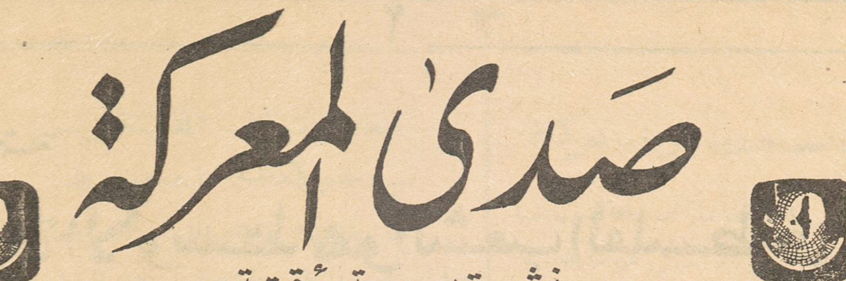
أخي المقاتل

الولايات المتحدة ، والكيان الصهيوني ، كل واحد في الهجمة العدوانية الشرسة على ثورتنا وشعبنا وقضيتنا .. فلننتبه اذا الى مناورات العدو الامريكى السياسية .







آخر خبر

الغيت امس الزيارة التي كان من المقرران تقوم بها لبيروت اللجنة المنبثقة عن مؤتمر دول عدم الانحياز ، وذلك بعد ان ابلغتها الحكومة اللبنانية انها لاتستطيع ان تضمن سلامة اعضائها .

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ٦٤ — الاربعاء ٢١ تموز ١٩٨٢

الأخ أبو عمار يتفقد مواقع المدفعية الثقيلة

ويؤكد أن بيروت ترفض الركوع أمام القوات الصهيونية

مصادر غربية : إسرائيل تعد لعملية عسكرية ضد بيروت



تفقد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية يوم أمس مواقع المدفعية الفلسطينية الثقيلة والتقى أطقمها والكوادر العسكرية وذلك في اطار جولاته التفقدية لمواقع القوات المشتركة .

وقد عبر الاخ القائد العام عن اعجابه الشديد بكفاءة المدفعية الثقيلة التي اضطلعت بدور هام بالتصدى لقوات الغزو الصهيوني وخاصة المعارك التي شهدتها الضاحية الجنوبية مؤخرا .

وشرح القائد العام للقوات آخر تطورات الموقف السياسي والمراحل التي قطعتها المفاوضات الجارية في بيروت والهادفة الى التوصل لحل سياسي لمشكلة بيروت .

واكد المقاتلون من جهتهم اصرارهم للدفاع عن بيروت والثورة والحركة الوطنية اللبنانية حتى يكتب لهم

التتمة على الصفحة (٣)

«صدى المعركة» تلتقي الأخ أبو اللطف :

الصمود الفلسطيني اللبناني أثار اعجاب الشعوب

حول التحرك الفلسطيني والعربي والدولي في ضوء تطورات الغزو الصهيوني للبنان ، كان لنا هذا اللقاء مع الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " .

* اخ ابو اللطف : كيف تنظرون الى نتائج المؤتمر الاستثنائي لدول عدم الانحياز في نيقوسيا ؟

ـ كان الاجتماع مظاهرة سياسية وغضبة دولية مع الشعب الفلسطيني اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي للبنان ، وتاكيدا على ان حركة عدم الانحياز التي تدين العدوان الاسرائيلي والموقف الامريكي في دعمه وتاييده لهذا العدوان ، تصر على اتخاذ اجراءات عملية لاحكام العزلة السياسية حول الكيان الصهيوني وفرض العقوبات الاقتصادية عليه .

كما ان الدول المجتمعة اتخذت العديد من القرارات الحاسمة التي تعلن فيها انها لن تقف مكتوفة الايدى امام استمرار الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، كما انها اكدت من جديد تنديدها البالغ للممارسات الاسرائيلية داخل الارض المحتلة في الضفة والقطاع .

التتمة على الصفحة (٢)

قواتنا تشتبك بضراوة مع العدو في النبطية

ذكرت وكالة ـ وفا ـ ان اشتباكات ضارية حصلت بين القوات المشتركة وقوات الغزو خلال هذا الاسبوع في منطقة النبطية جنوب لبنان .

واضافت الوكالة ان العدو اجبر على استخدام الطائرات ، وانزال المزيد من قواته في منطقتي الدوير والشرقية لمواجهة القوات المشتركة واخلاء قتلاه .

واشارت الوكالة الى حدوث اشتباكات اخرى في منطقة (زوطر الشرقية) قرب الليطاني ادت الى مقتل ١٧ جنديا صهيونيا في معركة استمرت ثلاث ساعات .

تظاهرة نسائية حاشدة في صيدا

تظاهر مئات النساء وامهات وذوى المعتقلين في صيدا يوم أمس احتجاجا على استمرار الاعتقالات والمعاملة السيئة التي يتلقونها في سجون العدو وقد حملت النسوة الاعلام السوداء واخترقن شوارع صيدا باتجاه سرايا الحكومة التي تتمركز فيها قوات العدو وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال وقامت بتفريق المتظاهرات بالقوة والضرب بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع والقنابل الدخانية وافاد القادمون من صيدا عن عزم اهالي عين الحلوة ومدينة صيدا على التظاهر في يوم العيد من اجل تحقيق مطالبهن واطلاق سراح ابنائهم المعتقلين .

٤-٥ آلاف معتقل من صيدا

اكدت وكالة الانباء الفلسطينية " وفا " امس الاول ان قوات الغزو الصهيوني اعتقلت ما بين اربعة الاف الى خمسة آلاف مواطن من مدينة صيدا وحدها .

عيدنا عودتنا

ها هو رمضان يمضي ، ومطلع شوّال يطلّ ، الا ان العيد مؤجل الى اشعار آخر ، وليس معنى هذا ان المقاتلين لا يريدون العيد ، بل على النقيض من ذلك ، ان مهمتهم هي الاسراع باحضار العيد وتوزيع الفرح ، لا على الاطفال فقط ، بل على الشعب كله ، وبالتالي ، على الدنيا كلها ..

ولكن حتى يتم احضار العيد ، سيستمر شعارنا العفوي ، الذى انطلق من اوساط المخيمات دون ترتيب مسبق ، وبعيدا عن القرار الرسمي ، شعار " عيدنا عودتنا " ، يحمل المعنى العميق للفرح الذى ينتظره الفلسطينيون ، والشعب العربي عامة ، ويعدّ له المقاتلون ما استطاعوا من دلائل إسراعه وتعميمه ..

المجد للمقاتلين العرب ، الذين يدافعون الان عن قلعة الشرف العربية الاخيرة ، ويمهّدون بدمهم طريق العيد بحيث يمتد من اول شوال الى ايام السنة كلها ، بتقويميها القمري والشمسي ..

المجد لهم فلسطينيين ولبنانيين وسوريين ، في بيروت المجد والكرامة ، والمجد لرفاقهم الذين قدِموا من الاقطار العربية الاخرى ، متطوعين بإرادتهم ، لينتشر العيد الفلسطيني على امتداد هذا الكوكب ..

المجد لفلسطين ، الاسم الحركي لحركة التحرر العربية ، ولمن ينتمي الى فلسطين ، من حيث هي هوية نضالية ، وليست حيّزاً جغرافياً ، ثم المجد لفلسطين من حيث هي وطننا الوحيد ، المرتبطة عودتها بالعيد ..

المجد لشعبنا العربي العظيم ، من اقرب مخيم الى اقصى مدينة ، وهو يضيف الى عبارة "كل عام وانتم بخير " عبارة " والثورة بخير " .

المجد للشهداء وذوي الشهداء ، ومن ينتظرون وما بدلوا تبديلا ..

المجد لجماهير الارض المحتلة التي تتصدى للاحتلال بصدورها وحجارتها وايمانها بممثلها الشرعي الوحيد .

المجد للعيد الذى لابد ان يأتي ، ولابدّ ان يسود .. وليفرح اطفالنا ، منذ الآن ، بِعيدهم ، فهو آت لا ريب فيه ، ويا ايها العيد :

نحن آتون ..

وثورة حتى النصر

صدى المعركة تلتقي الاخ أبو اللطف ../ تتمة

مفتاح السلام في الشرق الأوسط هو الشعب الفلسطيني

مؤتمر عدم الانحياز دليل على رفض الهيمنة الامريكية

كذلك اكد المؤتمر ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٠٩ القاضي بالانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان ، ودعت الدول الاعضاء لاتخاذ الاجراءات المناسبة لقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل .

وابدت قلقها من زيادة التعاون بين اسرائيل والكيان العنصرى في جنوب افريقيا وخاصة في المجالات النووية ، وادانت هذا التعاون ، كما ادانت الولايات المتحدة لسوء استخدامها لحق الفيتو لحماية المعتدى .

السوق الاوربية المشتركة

في نفس الوقت رحبت دول عدم الانحياز بالموقف الايجابي والمشجع الذى اتخذته بعض الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ودعت الدول الاخرى للاقتداء بهذا الموقف في دعم الشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

ودعت الهيئات الدولية الاخرى الى مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل ضد العدوان الاسرائيلي .

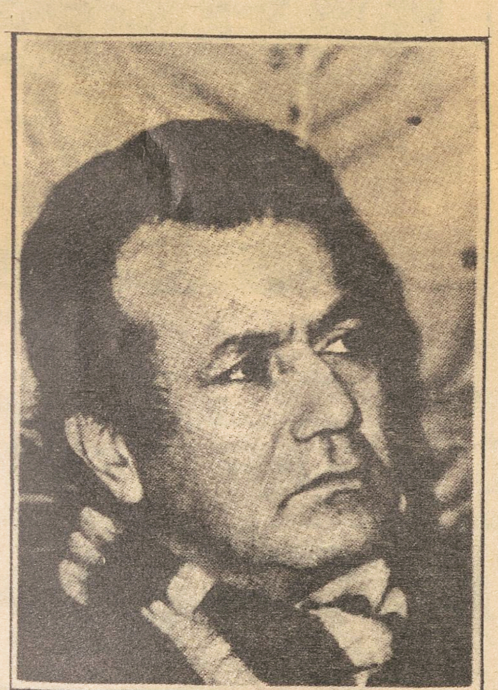
كذلك فلقد اشادت بصمود الشعب الفلسطيني اللبناني والحركة الوطنية والقوات المسلحة السورية في وجه العدوان . وهذا الموقف في حد ذاته انتصار للثورة الفلسطينية وعزل لاسرائيل والولايات المتحدة وادانة لهما ، ورفض دول عدم الانحياز الممارسات النازية الاسرائيلية ورفض الهيمنة الامريكية على منطقة الشرق الاوسط ، ولاشك ان تشكيل لجنة من دول عدم الانحياز للقيام باتصالات مع الحكومة اللبنانية والمنظمة كانت مبادرة ايجابية . كما ان الاتصال باعضاء مجلس الامن لممارسة الضغوط عليهم لوقف اطلاق النار والانسحاب الاسرائيلي ، هو تحرك سياسي مكثف لحركة عدم الانحياز وشعور دول المنظمة بانها معنية مباشرة في حل هذه الازمة ودعم النضال العادل للشعب الفلسطيني وتاكيدا لحقوقه الوطنية .

* نرجو ان يحدثنا الاخ ابو اللطف عن جولته الاوروبية ..

ـ كانت الجولة الواسعة التي قمنا بها في اوربا قد شملت الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وبلجيكا والسوق الاوروبية المشتركة والنمسا على اعتبار انها عضو اساسي في الاشتراكية الدولية ولقد ثبت لنا من خلال هذه الجولة نقمة العالم الاوروبي على اسرائيل ورفضه الكامل لما تقوم به في منطقة الشرق الاوسط من اعتداءات على الشعبين الفلسطيني واللبناني واتضح لنا ان اوربا بدأت تتخلص مما يسمى عقدة الذنب التي كانت تسيطر عليها نتيجة المذابح النازية لان اسرائيل تمارس نفس الاساليب التي مارستها النازية الهتلرية ابان الحرب العالمية الثانية ، وانصبت غضبة معظم الشعوب الاوروبية على هذه الممارسات الاسرائيلية التي ذهبت ضحيتها عشرات الالاف من الفلسطينيين واللبنانيين . وما المظاهرات اليومية التي تشهدها المدن الكبرى في اوروبا الا دليل على رفض النازية الجديدة التي تتمثل بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على البلدان العربية والشعب الفلسطيني ، كما ان الغطرسة الاسرائيلية قد اثارت حفيظة الدول الاوروبية لان اسرائيل تحاول ان تثبت انها دولة كبرى تستطيع ان تفرض ارادتها على شعوب المنطقة .

الدعم الامريكي

وتعلم الدول الاوروبية ان الدعم الامريكي هو السبب في تضخيم حجم اسرائيل الى هذا الحد الذى استهانت فيه بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وبالارادة الدولية . ولاشك ان الصمود الفلسطيني اللبناني قد اثار اعجاب الشعوب الاوروبية وكان من نتيجته انها انتفضت شعبيا ورسميا لتؤازر الشعبين الفلسطيني واللبناني مؤازرة حقيقية وتعمل على وضع اسرائيل في حجمها الحقيقي ، معلنة ذلك بقوة وصراحة .



ولقد ظهر جليا ان النزوع النازى في اسرائيل الذى يتزعمه بيغن وشارون وشامير وايتان قد بعث الاستياء في الجاليات اليهودية في اوروبا بشكل خاص واحست هذه الجاليات باستهانة اسرائيل بالقيم والاخلاق والقوانين الدولية وبأن الشعب الفلسطيني يستحق الاعجاب والتقدير لصموده امام هذه النزعة النازيه واصراره على استمرار النضال من اجل العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة ومن هنا كانت فرنسا من اولى الدول الاوروبية التي بادرت للعمل في المجال الدولي وفي مجلس الامن بشكل خاص لوقف العدوان وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وتعزيز الاتصالات الفلسطينية ـ الفرنسية على اعلى المستويات .

* يحاول المفاوض الامريكي فيليب حبيب صرف الانظار عن قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان الى قضية الوجود الفلسطيني في لبنان ، ماهو رأيكم في هذا الموضوع وكيف ترون مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان ؟

ـ يعرف العالم ان الفلسطينيين قد لجأوا الى البلدان العربية عام ١٩٤٨ بعد قيام دولة اسرائيل ومحاولاتها لطرد السكان العرب من الاراضي التي احتلتها في ذلك العام ، فوجودنا في حقيقته وجود اكرهنا عليه بالقوة والعنف ، وها هي اسرائيل تاتي المرة تلو الاخرى لتحاول ان تطرد الفلسطينيين حتى من البلدان العربية ، ولاشك ان اسرائيل تمارس ما مارسه هتلر عندما اجتاح بولنده وتشيكوسلوفاكيا وفتك في شعوب هذه الدول ودمر المدن فيها .

شعوب العالم تنقم

لذلك فان العالم يرفض هذه الممارسات الفاشية ويقف بقوة مع الشعبين الفلسطيني واللبناني لوقف اسرائيل عند حدها ، واذا لم تقف فان الحرب ستطول وستتغير معالم المنطقة وسيزداد اصدقاء الشعب الفلسطيني وستحاصر اسرائيل والولايات المتحدة وان ذلك سيدفع المنطقة الى حافة الحرب الطويلة المدى ، لان شعوب العالم بأسره تنقم على الحروب العدوانية وتدين القائمين عليها وتعمل من اجل السلام العادل ، ولقد ثبت لشعوب العالم ان اسرائيل كيان غير محب للسلام ، ولابد لهذه الشعوب ان تفرض على اسرائيل العقوبات الاقتصادية والسياسية وربما العسكرية في النهاية ، كما ادركت هذه الشعوب ايضا ان مفتاح السلام في منطقة الشرق الاوسط هو الشعب الفلسطيني ، وضرورة اقامة دولة فلسطينية خاصة به ، وان اسرائيل بكل ما قامت به من اعمال وحشية بربرية لن تتمكن من طمس الحقيقة الساطعة التي تتمثل في نضال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد . ومن هنا زاد واتسع اعتراف هذه الشعوب بعدالة قضيتنا وحقوقنا الوطنية الثابتة والمشروعة .

لبنان

اما في لبنان فلقد بدأت الامور تتوضح :

ان المشكلة في الاساس تكمن في الغزو الاسرائيلي للبنان ، وفي تنكر اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولذلك بدأ التركيز الدولي على قضية ملحة هي وقف اطلاق النار وانسحاب اسرائيل ووجود قوات دولية تحفظ الامن والسلام والحفاظ على الوجود الانساني للاجئين الفلسطينيين في لبنان ، واما المشاكل الاخرى فترى شعوب العالم ان الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية كفيلتان بحلهما من خلال المفاوضات بينهما .

وكما نعلم فان لبنان عضو في الجامعة العربية وملتزم بقرارات القمة العربية التي اتخذت حول فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية .

دم الفلسطينيين تحت تصرف ثورتهم

كتب لنا شاهد عيان ، هذه الشهادة المشرفة من مخيم النيرب الفلسطيني في حلب :

" تصور اننا نجد صعوبة في اقناع غير القادرين صحيا على عدم التبرع بالدم ، فالجموع متدفقة علينا والجميع يؤكدون ان هذا ابسط ما يقدمونه تجاه اشقائهم المناضلين في لبنان " . بهذه الكلمات بدأ الاخ بكر مسؤول بعثة الهلال الاحمر الفلسطيني حديثه عن الجموع الغفيرة ، في مخيم النيرب للفلسطينيين في حلب ، التي هرعت لتقديم دمها تحت تصرف الهلال الاحمر ، واستطرد الاخ بكر :

" لقد عملت في المجال الصحي لمدة ثلاثة عشر عاما ولم اشاهد مرة واحدة من قبل ، مثل هذا الاقبال على التبرع بالدم ، فقد تمّ اخد ٤٥٠ وحدة دموية من مختلف الزمر ، والاحجام خلال ٣٦ ساعة فقط ، والعمل مايزال جاريا " .

وفيما كان الاخ بكر يتحدث ، جلت بنظري في الاخوة المتدافعين على الباب لاداء ضريبة الدم ، وعرفت منهم هذه النماذج التي تقدم صورة مشرفة عن هذا الشعب المعطاء ..

- ام نبيل الهواري ـ تجاوزت الستين ، وتصر على التبرع بدمها ، على الرغم من قرار البعثة بعدم امكانيتها الصحية لذلك .
- محمد وليد الرشدان ـ شاب يعمل في شركة تعمير ، لم تمنعه اصابة العمل التي اثرت في ساقه ، من ان يقود سيارة ، ويوجه النداءات لجمع التبرع .
- منى الشرفي ـ تسعة عشر عاما ، كانت تصر على سحب اكبر كمية ممكنة من دمها .
- ابو العبد ، والد الشهيد محمد قاسم ـ رفض النزول عن السرير حتى يسحبوا من دمه ، على الرغم من وضعه الصحي غير الجيد ، واعوامه الستين .
- علي حسونة ـ طلب ان ياخذوا اكبر كمية من دمه ، و " توسط " دون جدوى ، حتى يأخذوا بعض دم ابنه صغير السن .
- اعتدال برو ـ لم تكتف بما تبرعت به من دمها بل انضمت الى البعثة الطبية لتسهم في عملية تنظيم التبرع بالدم .
- محمد قدوره ، حسن التايه ، نهاية سلامه ، نبيه السيد ، اعمارهم اقل من ان تسمح لهم بالتبرع كما اكدت البعثة الطبية ، لكنهم ظلوا واقفين ، شبه معتصمين ، وباصرار كبير على تقديم الدم .
- في نهاية الجولة التقيت بالاخ عبد الله السيد عضو لجنة الوحدة الوطنية في مخيم النيرب ، وقال لي : نظرا للكميات الهائلة التي تبرع بها اهل المخيم ، فان اوعية حفظ الدم الخاصة بالهلال لم تعد تكفي .

ان ثورة يحميها شعبها بدمه ، ويتسابق على افتدائها باولاده وكل ما يملك ، لجديرة حقا بان تكون الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب ، وهي ، قادرة ، على مواصلة النضال ، بهذا الشعب العظيم ، حتى تحقيق اهدافها في التحرير والعودة .

ردود الفعل

آلاف المتطوعين المصريين مستعدون لخوض المعركة

* سجل ثمانية آلاف متطوع من ابناء الشعب المصرى اسماءهم لدى مراكز حزب التجمع الوطني ، وحزب العمل ،معربين عن استعدادهم للقتال الى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الغزو الصهيوني للبنان ٠

كما ان هناك اعدادا اخرى من المتطوعين لدى التجمعات المهنية المصرية ٠

ويذكر ان لجان مناصرة شعبية شكلت في المدن المصرية لتقديم مختلف اشكال العون والمساندة لنضال القوات المشتركة في لبنان ٠

* صرح وزير خارجية قبرص نيكولاس رولانديس ، ان بعثة السلام المنبثقة عن المؤتمر الوزارى لحركة عدم الانحياز اجرت اتصالات مع الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن امكانية قدومها الى بيروت ٠

ويذكر ان اللجنة مشكلة من تسع دول غير منحازة هي : قبرص ،كوبا ، الهند ،يوغوسلافيا ، نيكاراغوا ،السنغال ،الصين الشعبية، سيريلانكا ، وغوانيا ٠

هذا وكان المؤتمر قد انتدب هذه اللجنة للتحقق من الجرائم التي ارتكبتها القوات الصهيونية في لبنان ،واقتراح اجراءات دعم ومساندة للشعبين اللبناني والفلسطيني ٠

* اعرب فيلي برانت مستشار المانيا الغربية رئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي عن شكوكه بشعبية السياسة التي ينتهجها مناحيم بيغن ٠

وقد دعا المستشار الى منح الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ٠ وقال ان محاولات اسرائيل لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية جسديا وسياسيا سوف تظهر نتائجها الوخيمة مع الزمن ٠

كما هاجم برانت الرئيس الامريكي رونالد ريغان وعبّر عن مخاوف الاوروبيين من ان سياسة التسلح الامريكية قد لا تؤدى الى الطريق الصحيح،

* عقد في الجزائر اجتماع جماهيرى شارك فيه اكثر من عشرين الف مواطن ،طالبوا بانسحاب القوات الصهيونية الغازية من لبنان فورا ،ودعوا الاسرة الدولية للوقوف جبهة واحدة ضد واشنطن الداعمة الرئيسية للمعتدى الصهيوني ٠

وذكرت (تاس) ان السيد محمد راسي عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية تحدث في الاجتماع ، فاشار الى ان الكيان الصهيوني تمكن من شن غزوه المسلح على لبنان بفضل الدعم الامريكي والموقف السلبي من قبل بعض الانظمة العربية ٠

وقد اكد المتحدث تضامن الجزائر مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ٠

اللقاء الثقافي اللبناني يدعو لدعم الصمود

صدر عن اللقاء الثقافي اللبناني الذى عقد في طرابلس امس الاول عدة توصيات دعت الهيئات المهنية والنقابية والثقافية الى التحرك لدعم الصمود في مواجهة الغزو ٠

كما تضمنت التوصيات التحضير لمؤتمر ثقافي وطني شامل يعقد خلال الفترة القادمة تشارك فيه هيئات ثقافية ومهنية وعلمية ٠

يذكر انه شارك في هذا اللقاء الذى استمر يومين اتحاد الكتاب اللبنانيين ، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي ، والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي والنادى الثقافي العربي في بيروت ، وندوة الخميس لمؤسسة بعلبك الثقافية ٠

تبرعات فرنسية الى بيروت الغربية

تلقت جمعية الانقاذ الشعبي اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني تبرعات من جمعية الانقاذ الشعبي الفرنسي ٠

وشملت هذه التبرعات اغطية ،واجهزة وادوية طبية ،واغذية ، وشاحنة صغيرة ، وخيمة مستوصف لبعلبك ٠

يذكر ان التبرعات وصلت في ١٠/ تموز وهي الان في مستودع وكالة الغوث بدمشق ،بانتظار ارسالها الى بيروت الغربية ٠

من وسط الحصار

بقلم الصحفي المصري : فيليب جلاب

بقدر ما انهى الغزو الصهيوني الوحشي من خرافات وأوهام كثيرة في هذه المنطقة من العالم ،فانها بالمقابل اكدت بعض الحقائق رغم الكارثة التي حلّت بكل الاقطار العربية دون تمييز ٠

وأول هذه الحقائق ان يضع مئات من الرجال والشباب بل والاطفال في سن الثانية والثالثة عشرة استطاعوا أن يصمدوا لاكثر من شهر حتى الان وان يكلفوا اضخم واقوى جهاز عسكري في المنطقة خسائر لم يتوقعها ٠

واذا كان هؤلاء الرجال الذين يدافعون عنا جميعا لا يمثلون اكثر من فرقة واحدة في أي جيش عربي ،قد استطاعوا ان يقاتلوا ببسالة وان يموتوا بشرف وكرامة ،فاننا نستطيع ان نتخيل أن القدرات العربية غير المحدودة في المال والسلاح والرجال يمكن ان تصنع المعجزات ، لا لغزو أحد ولكن لتحرير الارض والدفاع عن الكرامة الوطنية القومية ٠

ان بعض الناس يسخرون من شعار الاعتماد على الذات ويحسبون المعارك بعدد الدبابات والطائرات النفاثة والصواريخ ٠ ولا احد يمكن ان يقلل من قيمة السلاح في اى معركة ٠٠ لكن التصميم او ارادة القتال في مواجهة الغزو الهمجي هي السلاح الاقوى دائما ٠

الاخ ابو عمار يتفقد ٠٠٠/ تتمة

النصر أو الشهادة كما أعربوا عن تقديرهم واعتزازهم بالموقف الذى وقفته القيادة الفلسطينية بقيادة الأخ ابو عمار خلال المفاوضات الجارية،والذى يؤكد رفض الثورة الفلسطينية الخروج من بيروت الغربية الّا الى فلسطين ٠٠

هذا وما زال الطيران الاسرائيلي يواصل طلعاته في سماء بيروت ،وبدورها تنطلق مضادات القوات المشتركة للحيلولة دون غارات لم تعد مستبعدة على بيروت الغربية ٠

وفيما وصلت امس الى غربي بيروت شاحنات تابعة للصليب الاحمر الدولي تحمل ١٨٥ طنا من الدقيق منعت قوات العدو دخول المازوت الضرورى لصناعة الخبز وكذلك للمستشفيات ،كما منعت دخول السكر والحليب والزيوت النباتية ٠

في غضون ذلك تتصاعد احتمالات الحرب ضد بيروت على قاعدة الرفض الفلسطيني لمشاريع تصفية الثورة الفلسطينية في لبنان ،سواء تلك التي تحاول تنفيذها " اسرائيل " عسكريا ، او المشاريع القادمة من شريكتها في الجزء الاخر من العالم : الولايات المتحدة الامريكية ٠

العدو

فعشية وخلال اللقاء السورى السعودى الاميركي في واشنطن انتقلت تصريحات القادة في الكيان الصهيوني الى مرحلة التهديد السافر بضرب بيروت ٠

قال بيغن : " ان " اسرائيل " بذلت ما في وسعها لمساعدة المبعوث الاميركي فيليب حبيب، لذلك لا يمكن ان يوجه اليها اللوم في فشل محتم ٠ وعلى طريقته الابتزازية ،وفق نهجه في الحرب النفسية طلب من الفلسطينيين مغادرة بيروت " عن طيبة خاطر قبل ان يضطروا لمغادرتها بقوة السلاح " شامير اعلن " ان العملية الاسرائيلية في لبنان دخلت مرحلتها النهائية " ٠ معتبرا انه لم يبق سوى امل ضعيف بنجاح المساعي السياسية لاقناع المقاتلين الفلسطينيين بمغادرة بيروت ٠ قال : " في كل الاحوال مصير المقاتلين الفلسطينيين في بيروت قد تقرر " ٠ صحيفة (هيرالد تريبيون) الانكليزية استنادا الى مصادر استخبارات غربية اكدت بان " اسرائيل " تنوى القيام بعملية عسكرية في بيروت اذا لم تنجح المفاوضات ٠

المؤامرة

ان الجمود الذى يحيط بالازمة سواء على الصعيد السياسي او العسكرى ـ بانتظار اللقاء العربي الاميركي ـ لا ينفي ان المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية ولبنان الوطني تمر في اخطر مراحلها تصعيدا ٠

فحقيقة المؤامرة تعكس حجمها الكبير ٠ ان العملية العسكرية الاسرائيلية ـ كما تؤكد التقارير الواردة من بيروت ـ كلها هي عملية مدفوعة الاجر كاملا للقادة الاسرائيليين من الخزينة الاميركية التي هي بالتالي تصرف من الخزائن المالية العربية ،وقد تم ذلك بموافقة صريحة وواضحة من الشرعية اللبنانية التي يمثلها ثنائي سركيس ـ بطرس٠

ان اسرائيل لم تعد مشكلة ٠٠ المشكلة هي تصرفاتها ٠٠ يقول الملك حسين ٠ وبعد لقاء الوزيرين العربيين برئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تشارلز بيرسي ،اكد الاخير ،في تصريح نقلته اذاعة مونت كارلو ، ان الوزير السعودى لم يعد يتحدث عن اقامة دولة فلسطينية كحل للقضية الفلسطينية ٠ اضاف : انه يتكلم الان عن هوية ووطن ،ربما بشكل اتحاد فيدرالي مع الاردن ، قالت مونت كارلو : لكن المسؤول الاميركي لم يعط اية ايضاحات اخرى عن الموقف السعودى الجديد ٠

من جهته يوالي الرئيس المصرى حسني مبارك مؤامراته الخاصة بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ٠ وهي الفكرة نفسها التي تمخض عنها رأس السادات فيما مضى ٠ وفي رسالة وجهها الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى النساء الفلسطينيات اللواتي اعتصمن امس الاول في مكتب المنظمة بالقاهرة ، ادان الاخ القائد العام " الانهزامية العربية ،واكد على حق الجماهير العربية بطرح تساؤلات اليوم وبطلب كشف حسابات غدا ثم اتخاذ عقوبات بعد الغد في وقت يتواجد فيه الفلسطينيون في بيروت التي تقاوم وترفض الركوع امام القوات الاسرائيلية ٠ الاخت سميرة ابو غزالة رئيسة فرع النساء الفلسطينيات في القاهرة كانت قد قالت :

ان بيروت المحاصرة تحاصر بدورها الانظمة العربية من المحيط الى الخليج ٠

المحادثات العربية ـ الاميركية

ان العدو الصهيوني هو الذى يعد حساباته وفقا للموقف الاميركي ،لان الادارة الاميركية هي رهان " اسرائيل " الاول ٠ وحول المحادثات التي سيجريها كل من وزيرى خارجية العربية السورية والسعودية اعلن الرفيق بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ان منظمة التحرير لا تتوقع اية نتائج من هذه المحادثات ٠

قال : ان الاقرار باقامة دولة مستقلة على اى جزء من فلسطين يتم بالانسحاب الاسرائيلي عنه بدون قيد او شرط ٠ اضاف : وهو حل يقبل به الفلسطينيون ٠ في نفس الوقت حذر ابو شريف من عملية اسرائيلية واسعة تعد لها ضد بيروت الغربية ٠

من جهته علق الرئيس السورى حافظ الاسد حول تقديم موضوعة الانسحاب السورى على موضوعة الانسحاب الاسرائيلي ، علق قائلا : انه من غير المنطقي ان يطلب انسحاب القوات السورية في وقت تحتل فيه القوات الاسرائيلية جزءا من لبنان وتتواجد في بيروت ٠

الاسد ـ جنبلاط

واثر اللقاء الذى تم امس الاول في دمشق بين الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس الحركة الوطنية اللبنانية الاخ وليد جنبلاط ، اعلن الاخير للتلفزيون السورى بانه كان متفقا مع الرئيس الاسد على ادانة الاحتلال والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية غير المشروط عن لبنان ،وذلك في المرحلة الاولى ، على ان يبحث بعد ذلك مع القيادة السورية والمقاومة الفلسطينية في كيفية متابعة النضال لصالح الحقوق العربية ٠

وبعد ان اعرب جنبلاط عن ثقته بالمستقبل اكد على اهمية المحادثات التي تتم مع المسؤولين السوريين وخاصة وان لبنان خاضع للاحتلال الصهيوني ويشهد محاولات لفرض حل اميركي معاد للقضية الفلسطينية ٠

وعن الاوضاع الداخلية في لبنان اعلن وليد جنبلاط ان اليمين اللبناني يستغل الوجود الاسرائيلي في لبنان المتمركز في الجنوب بواسطة الرائد المنشق سعد حداد ٠

اما في الجبل فان الكتائب اللبنانية تستفيد بشكل مكشوف من التواجد الاسرائيلي في محاولة فرض ارادتها على المعركة الرئاسية ،واكد ان كل الوطنيين في لبنان سيتصدون لهذه المحاولات رغم الظروف الراهنة ٠

العودة الى الأوليات : حرب وجود لا حرب حدود

اصبح واضحا ان العدو الامريكي بوسيلته الصهيونية قد وُوجِهَ لاول مرة ،مواجهة ميدانية طويلة ما تزال مستمرة ،وان هذه المواجهة قد اوقعت في صفوفه من الخسائر البشرية والمادية ما فاق تصوراته كلها ، وكشفت حقيقته للرأي العام العالمي .

ومن خلال معادلة ما أنجزه العدو وما أُنجزناه في هذه الحرب ، يمكن ان نخلص الى ثلاث نتائج :

١ـ لقد تأكد ،والى الابد ،ان الكيان الصهيوني في فلسطين هو قاعدة امريكية وان هذه القاعدة لا تستطيع الاستمرار دون ان تُبْقي المنطقة المحيطة بها في حالة حرب دائمة .

٢ـ ان كلمة فلسطين هي النقيض التاريخي والحضاري لكلمة " اسرائيل" لأن كُلاًّ منهما تعني نقيض الأخرى ، بما تمثلان من صراع مصيري بين وجودين ينفي احدهما الاخر على أرض واحدة ،وليس من إمكانية بينهما لاى نوع من أنواع التعايش .

٣ـ لقد اظهرت هذه الحرب ،ان للقوة الصهيونية العسكرية سقفاً ،اصبح من السهل معه أن نتوقع نتيجة حرب عربية جادة ضد العدو الصهيوني .

ومن هذه النتائج الثلاث ،نخلص الى اختيار ثوري ، ليس ممكناً فقط ، وانما هو واجب ضروري ، وهو النظر الى الكيان الصهيوني ،بوصفه جسماً دخيلاً عدوّاً في المنطقة ،وكما انه لا يرضى بالحدود الدنيا لوجودنا ،وعياً منه أن وجودنا يعني نفياً له والغاء لشرعيته المزورة ،فيجب ان نعود الى الأوليّات التي اصبحت ضرورية اكثر من اى يوم آخر ، فلا اعتراف بهذا العدو ،ولا صلح معه ،ولا تفاوض، لأن مجرد وجوده على طاولة مفاوضات ،مهما كان حجمها او مداها السياسي محليا او دوليا ،هو تسليم بالعدوان ،وتشجيع للمعتدي على مواصلة انتشاره السرطاني ،تنفيذا لأوامر " واشنطن " .

قد يبدو هذا الكلام ،والوضع العربي على ما هو عليه ،متطرفاً ،او شكلا من اشكال الهروب الى الامام ،كما يقول المعلقون المتحذلقون ، ولكنه تطرف بقدر ما تكون الحقيقة تطرّفاً ،وبقدر ما يكون الحق تطرّفاً ،وحقيقة الحق تؤكد ان قرار قتال العدو ،لا يكلف اكثر من الانطلاق من الشعب والايمان به ،والقتال في صفوفه ومن اجله ، وشعار " حرب التحرير الشعبية " الذى تراجع في السنوات الاخيرة ، بحكم اندحار حركة التحرر العربية في اكثر من موقع ،يظهر الان كم هو شعار عملي وفعال ،فقد قدّم ،كأول دفعة في الحساب التاريخي ،أطول حرب عربية ضد العدو الصهيوني حتى الان ،وهي حرب تخللها عدد من اعلانات وقف اطلاق النار ،كان العدو هو الذى يطلبها .

صحيح ان هذا العدو يهدف من ذلك ، اعادة ترتيب وضعه ومواصلة حربه النفسية ، لكنه لم يكن يحتاج الى هذا التكتيك في حروبه السابقة .

ان العدو قوي جدا ،وهو قاعدة امريكية كما قلنا ،ولكنّ قوته الاساسية تكمن في الضعف العربي ،وفي الولاء الرسمي العربي ،بمعظمه ، للولايات المتحدة . من هنا ،ففيما يواصل ثوارنا صمودهم في لبنان ،وضرباتهم في الخطوط الخلفية للعدو وفي عمق فلسطين ،وفيما يستعدون للمواجهة فإن الرؤيا الحقيقية التي تعطي جدوى لهذا الصمود وهذه الضربات وهذا الاستعداد ، هي رؤيا الشعب المتصادم مع العدو الامريكي ،وهذا يقتضي عملاً دؤوباً مريراً في صفوف الجماهير العربية ،وكما اسقطت حرب ١٩٤٨ معظم الرجعيات العربية ، فإن من شأن هذه الحرب ، ان تفرز بين العرب وعرب اميركا ،مع تعريف أدقّ لكل من مفهوم العرب ،وعرب اميركا ،وهذا الفرز هو الذى يحدّد ،على المدى البعيد ،الخريطة العربية التي يناضل شعبنا حتى تكون عاصمتها فلسطين الكاملة .

رسالة الى حسن

مرحباً ،يا حسنْ . أتخيَّلُ أنك تكتبُ هذي الرسالةَ لي ،أو لغيري ، لنفسكَ ،ليس مهمّاً ،ولكنني أتخيَّلُ أنَّ الشجنْ ،يتحوّلُ فيكَ إلى حلُمٍ أو رسالةْ ،مثلاً ، سوف تكتبُ : إنَّ الزمانَ جميلٌ وانك تفدي جمالَهُ منذ غادرتَ أرضَ " الخيامْ " والخريطةُ مشمولةٌ بالظلامْ ، غير أن عنادَكَ لا يتنازلُ عن حقِّ عينيكَ في أنَّ عالمنا ما يزال جميلا ،أيُّهذا الجنوبيُّ دعني قليلا ،لأرى كيف ستكتبُ لي أو لنفسكَ هذا الكلامْ :

مرحباً يا بشَرْ ،مرحباً يا عصافيرُ ، يا لحنُ، يا أيَّ شيءٍ هنا ،يا تلاميذَ مدرستي ،يا شجَرْ ، مرحباً يا أبي المتألّمُ مني أنا ،يوم أن بتروا قدميكَ ، ووافقتهم ،آملاً أن تعيشَ لنا ،ثمّ لمْ .. مرحباً يا شقيقتيَ الشاهدةْ ،يوم أن قنصوكِ وأدهشني أنهم يستطيعونَ ذلكَ ، هل يقتلونَ التي .. كيف يعرفُ من يقنصونْ ، أنَّ لبنانَ ليس بهذا الجنونْ ؟ أنَّ لبنانَ مثلي ،أنا طفلُهُ ،وهواهُ ،وأنّي تكوّنتُ لا مثلما يفعلونَ ولكنْ كما سيكونْ .

مرحباً بالثقافةِ ، أو بالصحافةِ ،او بالصحابِ القدامى يلمّون أحزانَهم مرةً واحدةْ ،ويبعثرها الادعاء البريء على المائدةْ ،يقلقونَ على العصرِ ظُهراً مع البيرةِ الباردةْ " وينامونَ عَصْرا ،مرحباً بالجميعِ ،شكرا .

وستكتبُ لي يا حَسَنْ ،أنَّ شيئاً تغيَّرَ ، لا ،ما تغيَّرَ شيءٌ عدا أنَّ لبنانَ يدخل حرباً ،لعلَّكَ تقصدُ : تدخلهُ الحربُ ،لا فرقَ ، إن الوطنْ في خطَرْ ، والقصائد في خطرٍ ،والحجَرْ ،في خَطَرْ .

إنما كيفَ ترسلُ هذي الرسالةْ ؟ هل ستودعها في الزجاجةِ ،ثم تُسلِّمُ تلكَ الزجاجةَ للبحرِ ؟ لا .. إنّ وحشَ الحصارْ ،لن يعمّمَ لليأسِ حالَهْ ، فالرسالةْ ،سوف تحفظُها لي وأراهنُ أنّا سنقرأ هذي الرسالةَ ذات نهارْ .

وأنا اتخيّلُ يا صاحبي يا حسَنْ . أنّ تلكَ الزجاجةَ لم تتحوّلْ الى خادمٍ في بريدِ البحارْ ، ولها عذرها فتلاميذك الاشقياء يعدّونها الآن قنبلةً إنّ تلك الزجاجةَ ليست لترسلها في البحارِ ،ولكنّها المُلتوفُ مهيّأةً لحمايةِ هذا الوطَنْ ..

(...)

سلم سلاحك يا عرفات ، المنطقه محاصره من جميع الجهات

عن "الاهالي" صحيفة حزب التجمع

أثر الحرب على كيان العدو

تفاقم الازمة الاقتصادية

■ يزداد تفاقم الازمة الاقتصادية ،في كيان العدو ، مع استمرار غزوه الفاشي للاراضي اللبنانية ، وقد انعكس هذا الوضع على الواقع الاجتماعي في كيان العدو ، فقد اعترفت اذاعة العدو باللغة العبرية يوم امس الاول ،ان سلطات الاحتلال تقوم بجمع اموال المجالس المحلية ورواتب العمال ، لتدفعها الى جنود الاحتياط المشاركين في غزو لبنان .

واشارت اذاعة العدو ان عمال مجلس "معلوت" البالغ عددهم (٣٤٠) عاملا اضربوا عن العمل استنكارا لعدم صرف رواتبهم عن الشهر الماضي ، وقد قامت وزارة الداخلية الصهيونية بصرف نصف ميزانيتها لجنود الاحتياط .

" لن نجد حلا للقضية الفلسطينية عن طريق القوة "

■ قال ضابط في جيش العدو في مقابلة معه اجرتها صحيفة (الهيرالد تريبون) البريطانية :

" اعتقد شخصيا ومن خلال تجربتي في الحرب اننا لن نجد حلا للقضية الفلسطينية عن طريق القوة ،وحتى لو استطعنا احتلال بيروت ، فسيعيد الفلسطينيون تنظيم قواهم من جديد ، وسنجابه بجيل جديد من المقاتلين .. ببسالة . لا يمكن بعد اليوم لاحد ان يتجاهل وجود شعب من خمسة ملايين فلسطيني يطالب بحقوقه المشروعة " .

ونسبت الصحيفة الى ضابط مسؤول عن بطارية مدفعية من عيار ١٧٥ ملم قوله :

" افضل التوقف عن القتال والعودة الى البيت " .

كما نسبت الى آخر قوله ايضا :

" يريد افراد الميليشات (الكتائبية وغيرها) منا ان نقوم بالحرب وهم يتفرجون ،ولا يمكن ان اوافق على ان نموت ونجرح من اجلهم ،ليحلوا مشاكلهم الخاصة بانفسهم " .

" معاريف " تنتقد الرقابة على الصحف

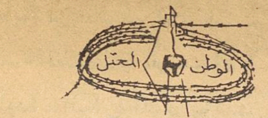
■ انتقدت صحيفة " معاريف " الصهيونية اقدام حكومة بيغن على فرض رقابة على انباء الحرب في لبنان ،وقالت في بداية خبر لها انه على الصحافة ان تنتظر وتتمهل لترى فيما اذا كانت المكاسب التي حققتها اسرائيل تساوى الخسائر التي اصابتها " !

مراسل للعدو : جنودنا كالدجاج مختبئين

■ اعترف مراسل اذاعة العدو في احدى تقاريره مؤخرا بانهيار معنويات جنود الغزو .

ووصف الجنود الصهاينة في المواقع الامامية التي تبعد ٨٠٠ م عن مطار بيروت بانهم كدجاج الكيبوتس مختبئين في مواقعهم .

واضاف المراسل : اني رأيت الفدائيين يتنقلون بحرية تامة في جنوب لبنان ، بحيث استطيع تحديد لون اللباس الذى يرتدونه ،لكني اختفيت عن انظارهم حتى لا افقد رأسي .



السجن لمدة ستة اشهر

● في عكا اصدرت محكمة العدو حكما بالسجن لمدة ستة اشهر ودفع غرامة مالية بقيمة الف شيكل ،على المواطن الفلسطيني " حسين قاسم عويضة " من قرية عرابة والبالغ من العمر (١٩) عاما ، بعد ان ادين بتهمة تمزيق العلم الصهيوني وترديد عبارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينيه والتسبب في الحاق اضرار بسيارات الشرطة .

* * *

انفجار قنبلة في القدس الغربية

● جاء في اذاعة العدو باللغة العبرية ظهر امس ان قنبلة موقوتة قد انفجرت في حي " النبي شموئيل " في القدس الغربية .

وقال الراديو ان احدا لم يصب بأذى ،لكن الانفجار ادى الى وقوع اضرار مادية وقد قامت شرطة العدو باغلاق المنطقة للتحقيق في الحادث .

* * *

" حركة التجديد " تقدم برنامجا لاقامة ٥٠ مستوطنة

● مندوبو ما يسمى بـ " حركة التجديد " في الكيان الصهيوني تقدموا ببرنامج استيطاني الى حكومة العدو ،يطالبون فيه بصرف مبالغ كبيره لهم للانفاق على اقامة (٥٠) مستوطنة جديدة في الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث القادمة لاستيعاب (٧٥) ألف مستوطن صهيوني .

وقد صرح وزير مالية العدو انه لاتوجد في الوقت الحالي اموال للانفاق على برنامج استيطاني واسع ،وطالب وزارة الزراعة بتمويل البرنامج من ميزانيتها .